

شرح كتاب التبيان في آداب حملة القرآن | | الحلقة (34) | | كراهة قول) نسيت آية كذا (| | د. أيمن سويد

أيمن سويد

فصل يكره ان يقول نسيت آية كذا بل يقول انسيتكها او اسقطتها فقد ثبت في الصحيحين عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شو مكتوب بعدين - 00:00:00

يقول حولوها الى يقل لان لا هنا نافية ولا عندما تكون نافية تجزم اه ما هي استغفر الله؟ ما هي؟ تجزم الفعل
المضارع يقول شو بتصرير اه يقول بتصرير سكون اللام فيجتمع مين - 00:01:07

ساكنان الواو واللام فتحذف الواو وتبقى اللام شو بصير يقول لا يقل احدكم نسيت نسيت افتحوا التون نسيت آية كذا وكذا بل هو
شيء نسي بصي يا ابني ده مين - 00:01:29

وفي رواية في الصحيحين ايضاً بئس ما لاحدكم ان يقول نسيت آية كيت وكيت يعني بتعرفوا ليش؟ لانه هي نوع من
المجهول. ولهذا كلام نسيت فيها الارادة فيها معنى الابر بمعنى انا الذي نسيت - 00:01:50

وهل يحب مسلم ان ينسى شيئاً من كتاب الله عز وجل بينما يقول انسيتكها يجعل الفعل مبني المجهول بئس ما باحدكم ان يقول
نسيت اي آية كيت وكيت بل هو نسي - 00:02:06

وثبت في الصحيحين ايضاً عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقرأ فقال رحمة الله لقد ذكرني آية
كنت اسقطتها. وفي رواية في الصحيح كنت - 00:02:25

زيدها واما ما رواه ابن ابي داود عن ابي عبد الرحمن السلمي التابعي الجليل انه قال لا تقل اسقطت آية كذا قل اغفلت قال النووي
 فهو خلاف ما ثبت في الحديث الصحيح - 00:02:41

فالاعتماد على الحديث وهو جواز اسقطت وعدم الكراهة فيه يعني بعض السادة العلماء ايمان من عند انفسهم بيتبع بيزكرروا ادب من
الاداب لم يطلعوا ان هناك دليلاً يخالف ما قالوا. ولو اطلعوا على ذلك الدليل لما قالوا ما قالوا - 00:03:00

تابع في كلام الامام النووي رحمة الله قال فصل يجوز ان يقال سورة البقرة سورة آل عمران وسورة النساء وسورة المائدة وسورة
الانعام وكذا الباقي لا كراهة في ذلك وكراهة بعض المتقدمين هذا وقال - 00:03:21

يقال السورة التي يذكر فيها البقرة السورة التي يذكر فيها آل عمران السورة التي يذكر فيها النساء وكذا الباقي قال النووي والصواب
الاول. شو يعني الصواب الاول لا مانع من ان يقول سورة البقرة - 00:03:48

فقد ثبت في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله سورة البقرة وسورة الكهف وغيرهما مما لا يحصى وكذلك عن
الصحابي رضي الله عنهم قال ابن مسعود هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة - 00:04:07

وعنه في الصحيحين عنه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة النساء ولم
يقل التي يذكر فيها النساء والاحاديث والاحاديث واقوال السلف في هذا اكثراً من ان تحصي - 00:04:28

وفي السورة لغتان. شو يعني لغتان يا شباب لهجتان الهمزة وتركه يعني تقال سورة ويقال سورة اه قال سقرا ويقال سورة والترك
افصح شو يعني الترك افصح ترك الهمزة ان ان يقال ايه - 00:04:47

سورة وهو الذي جاء به القرآن اه وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة ولم يقل بسورة ما. سورة انزلناها ولا

سورة صورة تمام؟ نعم. اذا وهو الذي جاء به القرآن وممن ذكر اللغتين ابن قتيبة في غريب الحديث. شو هذا غريب الحديث -

00:05:08

كتاب لب قتيبة شو اسمه قريب الحبيب فصل ولا يكره ان يقال هذه قراءة ابى عمرو او قراءة نافع او حمزة او الكسائي او غيرهم هذا هو المختار الذي عليه بعد عليه يخرجوا بسهم واكتبوا عمل - 00:05:35

عمل الذي عليه عمل السلف والخلفي من غير انكار لانا لما نقول يا اخوتي قراءة نافع ليس معنى هذا ان نافعا اخترع هذه القراءة وانما لزمهها وكان يقرأ بها فنسبت اليه لانه لزمهها الشيء ينسب الى اه مجاوره وما لازمه. انتبهنا كيف؟ فليس - 00:05:56
معناها ان نقول والله ان هذا يقرأ على رواية حفص هل معنى هذا ان حفصا اخترعها؟ لا لكنه رواها ولزمهها وعلمتها للناس فنسبت اليه من هذا الباب وروى ابن ابى داود عن ابراهيم النخعى انه قال كانوا يكرهون. هاي اتفقنا في الدروس الماضية كل ما سمعنا تابعي من التابعين. يقول كان - 00:06:24

ومراده مين الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كانوا يكرهون ان يقال سنة فلان وقراءة فلان وال الصحيح ما قدمناه. مين اللي عم يقول؟ وال الصحيح ما قدمناه النبوي انه لا كراهة انه لا كراهة. فصل - 00:06:48

لا يمنع الكافر من سماع القرآن لقول الله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله شو مكتوب بعدين هل يمنعوا ضعوها ضمن اطار واكتبوا بدلا منها ويمنع - 00:07:07

ويمنع من الذي يمنع الكافر من مس المصحف وهل يجوز تعليمه القرآن هل يجوز لكافر ان نعلمه القرآن؟ هو ما له مسلم بس انا بدبي علموني هادا الكتاب تبعك. مو بدء يقرأ او بدء يسمعه لأ بدء يتعلم - 00:07:26

وهل يجوز تعليمه القرآن؟ قال اصحابنا مين اصحابنا يعني؟ فقهاء الشافعية ان كان لا يرجى اسلامه لم يجز تعليمه وان رجى اسلامه ووجهان اصحهما اتفقنا الاصح شو بيقابلو صحيح اصحهما يجوز رجاء اسلامه. مين بيعرف رجاء - 00:07:48

مفهول لاجله. ما هيک والثاني لا يجوز كما لا يجوز بيع المصحف منه وان رجى اسلامه واحد بدء يدخل بالاسلام شو بنعطيه ترجمة واحد مسلا فرنساوي انجليزي ياباني الي - 00:08:13

انه بدء اطلع على الكتاب تبعه بنعطيه الترجمة والمصحف الشريف نفسه لا واما اذا رأيناها يتعلم. طب نحنا ما حنعلمه بس شفناه عم يتعلم فهل يعني؟ شو قال به وجهان. كل ما بتشووفوا المسائل فيها وجهان اعرفوا انه الدليل فيها ايه - 00:08:29

ظني واجتهادي فصلا اختلف العلماء في كتابة القرآن في اباء ثم يغسل. ويسبق المريض فقال الحسن ومجاهد وابو قلابة والوازاعي لا بأس به وكارهه النخعى قال القاضي حسين والبغوي وغيرهما من اصحابنا من فقهاء الشافعية ولو كتب القرآن على الحلوى وغيرها من الاطعمه فلا - 00:08:48

بأس بأكلها قال القاضي ولو شو المكتوب بعدين شفتوها كان هذى اضعوها ضمن اطار واكتبوا بدلا منها كتب على صارت العباره بعد التصحيح قال القاضي ولو كتب على خشبة كره احراها - 00:09:18

يعني اجتهاد منه احراها كان بنية الحفظ هي المسألة كلياتنا هلا بالبيت تكون عنا ورق التقويم. او عندنا ورق اه مسلا الاساتذة عندن ورق اختبارات والدوائر الحكومية فيها ورق عليه. بسم الله الرحمن شو بدننا نعمل في هذا الورق - 00:09:44

قلت له انا كيف في ناس بجعوه بعدين شو بيعملوا فيه بيرقوه لا على نية الاهانة حاشا لله وانما بنية شو الحفظ فصل مذهبنا انه يكره مذهبنا يعني الشافعية قصده انه يكره نقش الحيطان والثياب بالقرآن وباسماء الله تعالى - 00:10:02

قال عطاء لا بأس بكتب القرآن في قبلة المسجد. اذا الموضوع شو الى اخره واتفقنا يا شباب لا ينكر المنكر الا اذا كان مجمعا على انكاره واما كتابة الحروز من القرآن - 00:10:26

حروز يعني مسلا واحد عنده ولد ولا صغير بيخاف عليه من العين بيكتب له الفاتحة اذا اية الكرسي قل هو الله احد بطويها للورقة وبغلفها بحطها مسلا جلد او بيت معدني او كذا - 00:10:45

متل اشبه بكون فيها القرآن من باب انه يعني يعني بركة هالايات الله سبحانه وتعالى يحفظ هذا الولد هادا اسمه حرز. واما كتابة

الحروز من القرآن فقال مالك لا بأس به اذا كان في قصبة - [00:11:02](#)

او جلد وخرز عليه. القصبة معروفة هذا القصب يعني بمعنى متل شيء مدور الانسان كتبه على ورقة ولا على جلده طواها وضعها ضمن اه اناء سكر عليها خرز عليه يعني بمعنى اقفل عليهما - [00:11:18](#)

وقال بعض اصحابنا اذا كتب في الحرز قرآنا مع غيره فليس بحرام ولكن الاولى تركه لكونه يحمل في حال الحدث واذا كتب يصان بما قال واذا كتب يصان بما قاله الامام مالك. يعني كان الامام مالك يقول انه بهالبيت هذا اللي عملته او الجدد - [00:11:35](#)
يعني يقي واللي قالوا يكتب قرآن وغيره. ليه؟ حتى يكون الغلبة لمين لغير القرآن بحيس انه ما يكون قرآن صرف كان موضوع المس وما المس بس المصحف يعني وبهذا افتى الشيخ ابو عمرو بالصلاح رحمة الله. اصلا - [00:11:59](#)

في النفس في القرآن للرقية عفوا في النفس مع القرآن للرقية روى ابن ابي داود عن ابي حبيفة الصحابي رضي الله عنه واسمه وهب بن عبد الله وقيل غير ذلك وعن الحسن البصري وابراهيم النخاعي انهم كرهوا ذلك. شو كرهوا - [00:12:22](#)

النفس مع القرآن للرقية يعني مسلا في واحد عنده مريض ولا ممسوس نسأل الله العافية عم يقرأ له اية الكرسي فهل باخيه اعمله هل يفعل هكذا؟ نفس من غير بصاق ولا ما يفعل؟ هؤلاء الذين ذكرنا اسمائهم رضي الله عنهم كرهوا النفس. انه بيكتي ايش - [00:12:43](#)
يكفي القراءة والمختار ان ذلك غير مكروه بل هو سنة مستحبة فقد ثبت عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه يعني هكذا - [00:13:03](#)

ثم نفت فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احده وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات - [00:13:22](#)

رواه البخاري ومسلم في صحيحهما وفي روايات في الصحيحين زيادة على ما في على هذا زيادة حالها على تكونها زيادة على هذا في بعضها قالت عائشة رضي الله عنها وده ممك نجعلها مبتدأ مؤخر شو رأيكم - [00:13:41](#)

وفي روايات في الصحيحين زيادة على هذا والله مبتدأ مؤخر اولى يمكن اه خليها مبتدأ مؤخرا المرفوعة وفي رواياته في الصحيحين زيادة على هذا ففي بعضها قالت عائشة رضي الله عنها فلما اشتكتي - [00:14:05](#)

مین؟ يعني النبي عليه الصلاة والسلام في مرضه الذي مات فيه بابي وامي كان يأمرني ان افعل ذلك به. يعني انه ايش؟ هي التي اه تقرأ وتنتفث ثم تمسح عليه - [00:14:28](#)

وفي بعضها كان النبي صلى الله عليه وسلم ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات قالت عائشة رضي الله عنها فلما تقل ثقل بابي وامي يعني اشتند عليه المرض كنت انفث عليه بهن بهن - [00:14:41](#)

الا مين راجع؟ المعوذات وامسح بيد نفسه لبركتها. يعني كانت تمسك ايد النبي وتقرأ فيها وتمسح بايد النبي على النبي ما بتمسح بايدها هي رجاء بركتها يعني بركة يده صلى الله بركة يده صلى الله عليه وسلم - [00:14:58](#)

وفي بعضها كان اذا اشتكتي مرضا كان اذا اشتكتي يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث قال اهل اللغة النفس نفح لطيف بلا ريق دابا انا ما بصير هان شو بدبي قول - [00:15:16](#)

يعني باللطف هكذا نعم النفح نفح لطيف بلا ريق والله اعلم نقول بهذا بحمد الله ومنتقد انتهينا من الباب السابع وغدا ان شاء الله تعالى نشرع في الباب الثامن وعسى ان نكمله هو - [00:15:39](#)

اما الباب العاشر والأخير فهو عبارة عن شرح مفردات في تقدمت معنا في الكتاب يستطيع كل منا ان يقرأ لوحده. نسأل الله البركة في الوقت والعلم والعمل وان يوفقنا لتطبيق ما سمعنا انه تعالى سميع قريب مجيب. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى - [00:15:57](#)

وبركاته - [00:16:17](#)